



6 مايو/أيار 2010 – العدد رقم: 16

آخر المعلومات للأعضاء

## تجديد المنظمة



### عملية اللامركزية ماضية على قدم وساق

يجري حالياً تنفيذ عدد من الإصلاحات الرئيسية كجزء من إضفاء الطابع اللامركزي على عمليات منظمة الأغذية والزراعة في مختلف أرجاء العالم. وقد أقرّ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 وخطة العمل الفورية سلسلة من التدابير المزمع اتخاذها والتي سيكون لها تأثير كبير على عمل المنظمة، وهو ما يؤدي إلى الحد من التشتت وضمان عمل مختلف العناصر ككيان واحد. وتشمل هذه التدابير ما يلي:

- إشراك المكاتب الميدانية في صياغة الأهداف الاستراتيجية والخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل لفترة السنتين، واتخاذ القرارات ووضع السياسات على المستوى الرفيع، واعتماد الإدارة المستندة إلى النتائج وتقييم أداء الموظفين بشكل كامل؛
- تفويض السلطة التنفيذية في ما يتعلق بإدارة المشاريع في إطار برنامج التعاون التقني وإعطاء مزيد من السلطات الإدارية في المسائل الإدارية والمالية وتلك الخاصة بالمشتريات؛
- تحسين النظم المستخدمة في الميدان لإدارة المعلومات والشؤون المالية – بما يتماشى والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام – بالإضافة إلى تحسين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والربط بها، وتخفيض عرض النطاق الترددي لجميع المكاتب القطرية إلى حدّ أدنى معيّن والارتقاء بمستوى مرافق المؤتمرات الفيديوية عن بُعد؛
- تنقيح مواصفات الوظائف بالنسبة للممثلين الإقليميين والمنسقين في المكاتب الإقليمية الفرعية ورؤساء الفرق متعددة التخصصات.

ويهدف تنقيح الخطوط التوجيهية لأطر الأولويات القطرية المتوسطة الأجل إلى تحسين التخطيط، وبالتالي مواصلة تعزيز أداء المكاتب القطرية. في حين يُفترض أن تؤدي المشاركة في عملية الأمم المتحدة الإطارية للمساعدة الإنمائية إلى المزيد من التنسيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

وقال السيد Yves Klompenhouwer، مسؤول البرامج في مكتب دعم اللامركزية، إنَّ تدريب الموظفين عنصر حيوي في خضمّ هذه العملية. وأوضح أنّ "ممثلي المنظمة والموظفين الفنيين فيها يشاركون في سلسلة من الدورات التدريبية والخاصة بالتخطيط للمساعدة على التأهب للتغييرات وجعلها فعالة قدر الإمكان".

وأوضح السيد Klompenhouwer أنّ آخر جولة من المؤتمرات الإقليمية للمنظمة التي بدأت في شهر أبريل/نيسان تشكل أيضاً جزءاً من عملية التجديد. وسوف يناقش كل مؤتمر من المؤتمرات الإقليمية الإجراءات ذات الأولوية في الإقليم الذي ينتمي إليه، وإصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي، والقضايا المتصلة بالمركز العالمي للخدمات المشتركة. وأضاف السيد Klompenhouwer أنّ هذه المؤتمرات الإقليمية "ستناقش أيضاً رؤية متوسطة إلى طويلة الأجل لهيكل المكاتب الميدانية وأدائها، مع تحقيق هدف مشترك يتمثل في توفير خدمات فعالة وعالية الجودة للدول الأعضاء".

وتشمل التغييرات الأخرى ذات الصلة السياسة الجديدة لتناوب الموظفين والقياس والإبلاغ بالاستناد إلى الأداء بالنسبة للمكاتب الميدانية، وإعداد خطة لتدريب موظفي المكاتب القطرية.

## ظهور أولى ملامح إعادة هيكلة المقر الرئيسي

العمل جارٍ على قدم وساق لتنفيذ برنامج شامل لإعادة هيكلة المقر الرئيسي. وقد أقرّ المؤتمر عام 2009 الهيكل التنظيمي الجديد كوسيلة لتحسين الأداء وتحقيق وفورات في التكاليف. ومن بين التغييرات الرئيسية ما يتمثل في استحداث مناصب لثلاثين نائباً للمدير العام - واحد للمعرفة وآخر للعمليات - والتغييرات العديدة الناتجة عن إلغاء ثلاث الوظائف من رتبة مدير في المقر الرئيسي.

كما ألغيت إدارة المعرفة والاتصالات وأعيد توزيع وظائفها ضمن الهيكل الجديد. وأعيدت تسمية بعض الإدارات والشعب لكي تبرز هيكلها ومسؤولياتها التي تمت مراجعتها؛ هذا بالإضافة إلى حدوث تغييرات في المكاتب المستقلة التي ترفع تقاريرها إلى المدير العام.

وقال السيد Manoj Juneja، المدير العام المساعد لإدارة الخدمات المؤسسية والموارد البشرية والشؤون المالية، إنّ "انعكاسات الهيكل الجديد تؤثر على الموظفين على مختلف المستويات في ظلّ بروز مسارات وعلاقات عمل جديدة. وهذا يطرح عدداً من التحديات في حين أنّ الفوائد المتأتية من هذه التغييرات متعددة الجوانب. ومن بينها ما يتمثل في أنّ وجود هيكل أفضل للمنظمة سيساعدنا في الإسهام في تحقيق الأهداف الاستراتيجية المتفق عليها من خلال نتائج

محددة بشكل جيد وذات إطار زمني واضح وقابلة للقياس. وسوف يساعد أيضاً توحيد عمل الوحدات على جميع المستويات على الحد من التشتت، وهو ما سيساعد المنظمة على تجنب ميل كل قسم من أقسامها على العمل بشكل منفصل.

وجاء على لسان السيد Juneja "إن الهيكل الجديد استلزم نقل مئات المكاتب، وإطلاق العديد من العمليات، مثل تكليف المسؤولين عن الميزانيات عمليات الموافقة عليها وإنشاء مجموعات للموافقة على المشتريات". وأضاف أن هذه العملية مرتبطة تماماً بزيادة اللامركزية، بحيث أن التغييرات تعني مشاركة المكاتب الميدانية بقدر أكبر في اتخاذ القرارات على مستوى الإدارة العليا.

ومن المقرر أن تنتهي إعادة الهيكلة الكاملة للأمانة على مستوى المقر الرئيسي بحلول عام 2012.

---

تعليقات؟ مقترحات؟ اكتب إلى [Members-Update@fao.org](mailto:Members-Update@fao.org)